يخطبك فقالت الظرف حقوا شاولم تنتهي ثم تحت وليدة فقالت لها انظري
دريد اذا بال فان وجدت به له قد خرق الارض فهي نفيبة وان وجدته
قد ساح على وجه الارض فانه فهي فوجدته قد ساح على وجه الارض
فعادوها اليها فقالت يا ابه اترانى تارك بني عمي مثل غرابي الرياح
وناكحة شيخ يوم حشم هامة اليوم او غد فانصرف دريد وتعرض
بضم العين على المخنسا وحبوا من التحية وارتعون ربع كمنع وقف
وحبس فعطف فقفا على تقصري والصحب جمع صاحب وصبر
به ان عاد على تماضر فالتذكر باعتبار التخصيص وبهذا الاعتبار
قال هاني انيق والهاني بالقرآن فاعل بيرهنا الاول بعضا
وهاشم النون ظلا بالها وهو كتاب الخطرات
والاسم الهن بالكسر كذا في القاموس والانيق تصغير
الشاه التحتية على النون جمع ناقة واصله نوق بدليل
قولهم نوق ابدلوا عين الواو ياء قال الشارح لكن هذا
الابدال صحيح قلبان احدهما قلب العين سالمة الى موضع اللام
فصار انقوا ثم فعلوا فيه ما فعلوا في اذا فصار نيا ثم ما مات
الواو المنقلبة ياء قلبوها على حالها الى موضع الفاء وهذا هو القلب
الثاني فصار اينقا وعادت بنية الجمع الى اصلها الخروج حرف
العلة عن الطرف بنقله الى موضع الفاء فقد صار هذا الابدال مرتبطا
بالقلب الاول الذي هو اخر الكلمة وبالقلب الثاني الذي هو
اول الكلمة وهذا القول للمازني وجدوا اهل التصريف نص عليه
ابو القاسم الزجاجي في نوادره والحرب جمع حربا وهي التي
اصابها الجرب بفتحتين وهو المعروف وقوله كاليوم في
موضع نصب على الحالية وكانه في الاصل صفة لها في انيقكم
قدم عليه فصار حالا منه والتقدير يجب الاصل ما رايت هاني
انيقا كائنا اليوم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحصل
التقديم والمستدل بذلك محمد بعد الوحدة غير المصون وجملة
يتلوها من صفة كاشفة له والهنا القطرات كما عرفت والنخت
بضم النون وسكون الخاء فسحة نقية
اول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة وخاصة
هو الخاص الشاذ المشهور وبعض قال
الحلال من الفضاضة واللين ولعله من غض
الطرف اي سلبهم اذا غضوا طرفهم عنك فلم ينظروا اليك ثاني
حيث لم اغتضض الثانية دخول لام الابتداء على ما الناقية حملا لها
في

في اللفظ على الموصولة الواقعة بعد افتتاحا في الجمل حيث حملا كل منها
على الاخرى اعتدلت شكرك فاصطنعني فكن ومن عطائك جزل مالي
المومن اول الوافر ولم يسم قائله والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي
الاحسان وجزل الشيء بالضم معظمه فهذا مجرور في اللفظ على تقدير لما
لما نصفه حسن اي الذي نصف حسن الثالثة توكيد المضارع بالنون
بعد لا الناقية حملا لها في اللفظ على لا الناهية نحو ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده ونحو واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة فهذا محمول في اللفظ على نحو واتقوا
الله تعالى والمفهوم من كلام ابي حيان ان تاكيد المضارع بالنون بعد
لا الناقية ليس بالحمل وانما هو لاصالة ولكنه قليل واذا وقع جوابا
للقسم لم يجز معه حذف لا نحو قوله تالله لا تفتؤ تذكر يوسف فعند الكرام ذان فاق الركب جبا
وسنا ولها اي اول الابيات المذكورتين وهلا فيها على النفي لم يجز الحمل
وقد قيل في الاولى انها نهي لهم عن الحلم والمراد نهيهم عن التوقف حيث
يخطبونها لقوله لا ترينك ههنا وفي الثانية انها للنهي عن الفوض الفتنة
بالنهي عن اصابتها وابعد اصحاب القول وقد تقدم كلام في بحث لا من
حرف اللام من الباب الاول الرابعة حذف الفاعل في نحو قوله تعالى
اسمع بهم وابصر اي بهم فحذف وهو فاعل عند سيبويه على زيادة و
الاية التي في سورة الكهف انما هي ابصر به واسمع والتعجب في به لله
سبحانه والاصل على هذا القول ابصر الله اي صار ذا بصر ثم نقل الى
صيغة الامر يعني الانشاء فصيرا الضمير لعدم لياقة الصيغة له او
لزيادة الباء وانما حذف الفاعل مع ان حق الفاعل ان لا يحذف
لان احسن بزيد سيبويه في اللفظ بنحو كل امر بزيد وقال
الاخفش الجار والمجرور في محل نصب على المفعولية والفاعل ضمير المامور
وهو كل احد والباء بزيد ان كانت الهمزة للتعدية وبعدية ان كانت
للصيرورة والحذف للمفعول لا للفاعل على هذا وما ذهب اليه الاخفش
وحكي عن الزجاج ايضا مبني على ان احسن امر حقيقة لا خبر لفظه
لفظ الامر ومعناه التعجب قال اذا كان امرا حقيقة والامر
للمخاطب فالفاعل ضمير المخاطب فاوجه ما نقله المحشي عن الزجاج انه
ضمير المتكلم قلت وجه اي الخطاب عند لنفس المتكلم والنهي وقع
بزيد حسنا فان قلت وما وجه ما نقله عن الاخفش من الفاعل
ضمير المامور وهو كل احد قلت الاشارة الحاضرة التي طلب بصيغة
الامر ليس المراد به مخاطبا بعينه بل هو عبي العموم كالخطاب
في قوله تعالى ولو ترى على ما في محله الخامسة دخول لام الابتداء بعد ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)